



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

# كلية العلوم الإسلامية مجلة فكرية فصلية محكمة

تصدرها كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد  
الترميز الدولي  
**issn2075-8626**



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

# مجلة كلية العلوم الإسلامية

علمية - فصلية - محكمة

تصدرها  
كلية العلوم الإسلامية  
جامعة بغداد

العدد ٣٣ - ٣٠ آذار ٢٠١٣م

إيميل المجلة : [journal@cois.uobagdad.edu.iq](mailto:journal@cois.uobagdad.edu.iq)



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م

## ﴿ المحتويات ﴾

- ❖ كلمة العدد ..... ٨-٩
- ❖ الإيمان ومتعلقاته عند الإمام القرطبي.  
أ.م.د عبد الكريم هجيج طعمة ..... ١٠-٦١
- ❖ اختيارات ابن مقسم ت(٣٥٤هـ) من القراءات القرآنية.  
أ.م.د سامي الماضي ..... ٦٢-١٤٠
- ❖ إسهامات علماء الكرد في علوم القرآن في القرنين  
الهجريين السابع والثامن.  
د. عرفان رشيد شريف ..... ١٤١-١٧٨
- ❖ مشيخة الإمام العلاني من النساء.  
د. ندى عبد الله خليل ..... ١٧٩-٢٣٤
- ❖ المسائل المتعلقة بالأسماء الثابتة لله (عزوجل) الواردة في  
(مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن  
المباركفوري ت(١٤١٤هـ)).  
أ.م.د عبد الله كريم عليوي الناصري  
فراس فرحان المحمدي ..... ٢٣٥-٢٧٢

## ﴿ المحتويات ﴾

- ❖ المساواة بين الرجل والمرأة بين الشريعة الإسلامية وبنود المواثيق والاتفاقيات الدولية.  
أ.م.د خالد محمد صالح ..... ٢٧٣-٣٤٤
- ❖ بنية التشكيل الصوتي للآيات الواصفة لعباد الرحمن (الآية ٦٣-٧٧) من سورة الفرقان.  
م.م فخرية غريب قادر..... ٣٤٥ - ٤٠٨
- ❖ دراسة سياقية في الوجوه والنظائر.  
د. شاكر محمود حسين ..... ٤٠٩ - ٤٥٢
- ❖ ردود ناظر الجيش على النحويين في باب حروف الجر  
أ.م.د علي جبار عيسى..... ٤٥٣ - ٤٨٧
- ❖ المنهج المقارن (الموازن) وحاجة العربية إليه  
د. حمدية موحان حمود ..... ٤٨٨-٥١٨
- ❖ القراءة النقدية البنائية عند الشاعر العربي  
د. سندس محسن حميدي العبودي ..... ٥١٩-٦١٨

**المسائل المتعلقة بالأسماء الثابتة  
لله (عزوجل) الواردة في  
(مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح)  
للأبي الحسن المباركفوري (ت ١٤١٤هـ)**

**أ.م.د عبد الله كريم عليوي الناصري  
فiras فاضل فرحان المحمدي**

**A. M. D. Abdullah Karim Alliou Al Nasir**

**Firas Fadhil Farhan Al-Mohamm**



## ملخص البحث

يتناول البحث المسائل المتعلقة بالأسماء الثابتة لله ﷻ، وهي من مجموعة مسائل وردت في كتاب مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لأبي الحسن المباركفوري (ت ١٤١ هـ) وقد تضمن خمسة مطالب : الأول منها في أثبات وتعين أسماء الله الحسنى وأقسامها ، والثاني في الاسم والمسمى والتسمية، والثالث : فكان في عددها ، أما الرابع : في اشتقاق الأسماء هل هي توقيفية أم لا ؟ ، والخامس : ضم إحصاء أسماء الله الحسنى .

تمهيد .

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسول الله سيدنا محمد ﷺ ، أما بعد .. فالعلم بأسماء الله تعالى وصفاته وأحكامه ، من اشرف العلوم وأفضلها وأجلها للعبد ، وثمرته لا تعدلها ثمرة ، فأن إثبات أسماء الله تعالى من التوحيد الذي بينه الرسول ﷺ ، ودعا أمته إلى الإيمان به ووجوب اعتقاده، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وقال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾<sup>(٢)</sup>، فهذه الآيات وغيرها مما في معناها ، تدل على وجوب الإيمان بما لله تعالى من الأسماء الحسنى الدالة على عظم جلاله ، وسعة أوصافه ، فكل اسم من أسمائه دال على كمال عظمته ، ولذلك كانت حسنى .

وقد جمعنا المسائل المتعلقة بالأسماء الثابتة لله ﷻ في هذا البحث ، وجعلناه خاصاً لها ، خصوصاً المسائل التي نقلها المباركفوري - رحمه الله - في المرعاة ، وأقوال أهل العلم فيها ، وقد قسمت على خمسة مطالب : الأول منه : ضم مسألة إثبات وتعين أسماء الله تعالى وأقسامها ، والمطلب الثاني : في موضوع الاسم والمسمى أما المطلب الثالث : فقد جعلناه في مسألة عددها ، أما المطلب الرابع: فقد تضمن مسألة هل اشتقاق الأسماء الحسنى هي توقيفية أم لا ؟ ، وقد ضم المطلب الخامس : مسألة إحصاء أسماء الله الحسنى . وبعد .. فأنا نلتمس فيه عذراً لأخطائنا وهفواتنا ، وحسبنا بأننا بذلنا طاقتنا في أعداد هذا البحث ، ولطالما كررنا سؤلنا لرينا أن يرزقنا فيه حسن النية مع القبول ومنه نستمد العون .

## المطلب الأول:

## إثبات وتعيين أسماء الله الحسنى وأقسامها

ابتدأ المباركفوري \_ رحمه الله \_ كلامه في هذه المسألة بذكر قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣) ، فيرى إثبات أسماء الله الحسنى بما ورد من نصوص الكتاب والسنة ، وإن تسمية الله ﷻ بما لم يرد لا في كتابه ولا في سنة رسوله ﷺ يعتبر ألقاباً ، وهذا ما نقله عن البغوي ، إذ قال: (( الإلحاد في أسماء الله تسميته بما لم يسم به، ولم ينطق به كتاب الله ولا سنة رسول الله ﷺ )) (٤) .

وذكر المباركفوري - رحمه الله - بأن: (( الإلحاد في أسماءه يكون على ثلاثة أوجه،

هي :

١- إما بالتغيير كما فعله المشركون فإنهم أخذوا اسم اللات من الله والعزى من العزيز ومناة من المنان .

٢- أو بالزيادة عليها بأن اخترعوا أسماء من عندهم لم يأذن الله بها .

٣- أو بالنقصان منها بأن يدعوه ببعضها دون بعض)) (٥) .

ومن النصوص التي استدلت بها المباركفوري - رحمه الله - على إثبات أسماء الله الحسنى قوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٦) ، وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٧) ، وهذا ما جعله يقول: (( أعلم أن اسمه تعالى ما يصح أن يطلق عليه وذلك باعتبار ذاته كالله أو باعتبار صفة من صفاته كالقدوس والأول أو الحقيقة الثبوتية كالعليم والقادر أو الإضافة كالحميد والملك أو باعتبار فعل من أفعاله كالخالق والرازق)) (٨) .

أما تعيين هذه الأسماء من نصوص السنة المطهرة فقد اعتمد صاحب المشكاة وشرحه مرعاة المفاتيح<sup>(٩)</sup>، كما اعتمد غالب من أورد سردها، ومعظم من شرحها على ما رواه الإمام الترمذي في جامعه عن صفوان بن صالح بن الوليد بن مسلم عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ: (( إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتَسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمَعزُّ الْمَذَلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْعَفْوُ الشُّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيزُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمَجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِي الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِي الْمَعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمَتَعَالِي الْبَرُّ النَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفْوُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمَلِكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسَطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمَغْنِيُّ الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ ))<sup>(١٠)</sup>.

أما في كون أسماء الله الحسنى على أقسام :-

فقد نقل المباركفوري \_ رحمه الله \_ في تعدد أقسام أسماء الله الحسنى، ما ذهب إليه القرطبي<sup>(١١)</sup> مِنْ أَنْ : (( أسماء الله وإن تعددت فلا تعدد في ذاته ولا تركيب لا محسوساً كالجسميات ولا عقلياً كالمحدودات، وإنما تعددت الأسماء بحسب الاعتبارات الزائدة على الذات ، ثم هي من جهة دلالتها على أربعة أضرب :-

الأول : ما يدل على الذات مجردة كلفظ الجلالة ( الله ) ، فإنه يدل عليه دلالة

مطلقة غير مقيدة، وبه يعرف جميع أسمائه فيقال الرحمن مثلا من أسماء الله ،

ولا يقال الله من أسماء الرحمن ولهذا كان الأصح إنه اسم علم غير مشتق وليس بصفة.

**والثاني:** ما يدل على الصفات الثابتة للذات كالعليم والقدير والسميع والبصير.

**والثالث:** ما يدل على إضافة أمر ما إليه كالخالق والرازق.

**الرابع:** ما يدل على سلب شيء عنه كالعلي والقدوس، وهذه الأقسام الأربعة منحصرة في النفي والإثبات<sup>(١٢)</sup>.

### المطلب الثاني: الاسم والمسمى والتسمية

الكلام في مسألة الاسم والمسمى من الأمور المحدثّة ، التي لم يتحدث فيها الصحابة رضي الله عنهم ، ولا حتى التابعون ، فهم أيضاً لم يتكلموا فيها ، إنما حدث الخلاف من بعدهم بين الناس ، لذا أنكر بعض علماء الحديث فيها ، ومنعوا الخوض فيها ، قال الإمام الشافعي \_ رحمه الله \_ في هذه المسألة : (( إذا سمعت الرجل يقول الاسم غير المسمى أو الاسم المسمى فاشهد عليه أنه من أهل الكلام ولا دين له ))<sup>(١٣)</sup> .

وقال الطبري : (( وأما القول في الاسم فهو المسمى أم هو غير المسمى، فإنه من حماقات الحادثة التي لا أثر فيها فيتبع، ولا قول من إمام فيستمع ، فالخوض فيه شين ، والصمت عنه زين، وحسب امرئ من العلم به ، والقول فيه أن ينتهي إلى قول الله سبحانه ثناؤه الصادق ، وهو قوله : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾<sup>(١٤)</sup> ، وقوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾<sup>(١٥)</sup> ))<sup>(١٦)</sup> .

ووصف الغزالي في المقصد الاسنى<sup>(١٧)</sup> الخلاف في المسألة بأنه : طويل الذيل قليل النيل .

ومذهب هؤلاء هو الإمساك عن القول فيها نفيًا أو إثباتًا ، فأسماء الله لا يقال فيها: هي هو، ولا هي غيره<sup>(١٨)</sup>، وإلى هذا القول ذهب المباركفوري \_ رحمه الله \_، إذ قال : (( اختلف في أن الاسم هو المسمى أو غيره ، ومحل هذا المبحث وإن صفاته تعالى عين ذاته أو غيرها كتب العقائد ولم يتكلف السلف في ذلك تورعا وطلباً للسلامة ولنا فيهم أسوة ))<sup>(١٩)</sup>.

فلم يفصل المباركفوري - رحمه الله - القول فيها ، مكتفياً بما نقله عن أبي حامد الغزالي<sup>(٢٠)</sup> قوله: (( الاسم هو اللفظ الدال على المعنى بالوضع ، والمسمى هو المعنى الموضوع له الاسم ، والتسمية وضع ذلك اللفظ لذلك المعنى ، أو إطلاقه عليه ، وقد يطلق الاسم ويراد به المعنى فالمراد بالاسم هو المسمى على التقدير الثاني وغير المسمى على التقدير الأول ))<sup>(٢١)</sup>.

ولمزيد من التفصيل في هذه المسألة ، سأذكر بعضاً من الأقوال التي أغفلها وهي:-

**القول الأول:-** قالوا بأن الاسم للمسمى ، وهذا قوله أكثر أهل السنة من أصحاب الإمام أحمد وغيره<sup>(٢٢)</sup> .

فالإمام أحمد كان يشق عليه الكلام في الاسم والمسمى ويقول : هذا كلام محدث، ولا يقول إن الاسم غير المسمى ولا هو هو، ولكن يقول: إن الاسم للمسمى إتباعاً لقوله

تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>(٢٣)</sup> .

**القول الثاني:-** قالوا الاسم من المسمى<sup>(٢٤)</sup> .

ومن أقوالهم ما قاله أبو داود السجستاني<sup>(٢٥)</sup>: (( من زعم إن الاسم غير المسمى فقد زعم أن الله غير الله وأبطل في ذلك ؛ لأن الاسم غير المسمى في المخلوقين حيث الرجل سمّي الرجل محموداً وهو مذموم ، وإنما الله جل ثناؤه واسمه منه ولا نقول : اسمه هو بل نقول اسمه منه))<sup>(٢٦)</sup> .

**القول الثالث:-** الاسم هو المسمى (أي الاسم يراد به المسمى) ، وهذا قول بعض أهل السنة منهم اللالكائي وأبي محمد البغوي وغيرهم ، وهو أحد قولي أصحاب أبي الحسن الأشعري اختاره أبو بكر بن فورك ، وغيره<sup>(٢٧)</sup> .

**القول الرابع:-** الاسم عين المسمى \_ أي : القول باتحاد الاسم والمسمى \_ ، وهذا قول الأشاعرة والماتريدية<sup>(٢٨)</sup> .

**القول الخامس:-** الاسم تارة يكون هو المسمى، وتارة يكون الاسم غير المسمى، وتارة لا يكون الاسم هو المسمى ولا غيره، وهذا القول مشهور عن أبي الحسن الأشعري<sup>(٢٩)</sup> .

**القول السادس:-** الاسم غير المسمى ، وهو رأي الجهمية والمعتزلة<sup>(٣٠)</sup>، إذ يعنون بذلك أن أسماء الله تعالى مخلوقة كما أن القرآن مخلوق ، وليست الأسماء عندهم أزلية بأزلية الذات وادّعوا أنّ الله كان ولا وجود لهذه الأسماء، تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً<sup>(٣١)</sup> ، والقول بأن الاسم غير المسمى قد ذهب إليه الغزالي والرازي<sup>(٣٢)</sup> .

خلاصة الكلام في هذه المسألة فإن النزاع قد كثر فيها بين المتكلمين ، علماً بأنها لا تعد من الأهمية حتى تكون محط خوض وجدل ، كما أشار إلى هذا المعنى بعض العلماء منهم الإمام الطبري والإمام الغزالي والرازي وغيرهم ، فإنّ الأقوال في هذه المسألة كثيرة ، ولكن مع كثرتها والاختلاف فيما بينها، إلا أنه في حقيقته خلاف لفظي<sup>(٣٣)</sup>، وهذا الخلاف اللفظي يظهر لنا جلياً بعد إعادة النظر في الأقوال المذكورة والتأمل في

مقاصدها ومدلولاتها: فمن قال بأنّ الاسم هو المسمى فقد نظر إلى الاسم من حيث المعنى والمدلول<sup>(٣٤)</sup>، ومن قال بأنّ الاسم من حيث أنه لفظ مركب من حروف، فعلى الاعتبار الأول يكون الاسم هو المسمى، وعلى الاعتبار الثاني يكون الاسم غير المسمى قطعاً<sup>(٣٥)</sup>، وهذا هو مذهب أكثر أهل السنة فلا يطلقون بأنه المسمى ولا غير بل يفصلون، حتى يزول اللبس .

ومن قال من المعتزلة: (أنّ الاسم هو المسمى)، فإنه يعني أنّ الأسماء هي عين الذات وأنها مجردة من الصفات<sup>(٣٦)</sup>، فهو يريد من ذلك نفي الصفات الإلهية<sup>(٣٧)</sup> .

ومن قال من الجهمية والمعتزلة: أنّ الاسم غير المسمى فإنه يعني: أنّ أسماء الله مخلوقة كما أنّ القرآن مخلوق، وليست الأسماء عنده أزلية بأزلية الذات، وأنّ الله كان ولا وجود لهذه الأسماء، ثم خلقها ثم تسمى بها.<sup>(٣٨)</sup> ومن قال من أهل العلم<sup>(٣٩)</sup>: أنّ الاسم غير المسمى يقصد أنه يفهم من اللفظ غير ما يفهم من مدلوله، ففرق كبير بين اسم زيد المكتوب في النص، وبين ذاته، فذاته هي الحقيقة التي يدل عليها الاسم، فأهل العلم يعلمون قطعاً أنّ الاسم دال على المسمى<sup>(٤٠)</sup>.

أما مذهب الإمام المباركفوري \_ رحمه الله \_ وكما بيناه فيما تقدم هو موافقته لقول الذين ذهبوا إلى الإمساك عن القول في المسألة ( نفيًا وإثباتًا ) ، أي : الكف عن الخوض فيها<sup>(٤١)</sup>.

## المطلب الثالث: عدد الأسماء الحسنى

هذه المسألة اختلف فيها أهل العلم في عدد هذه الأسماء ، هل المراد منه حصر الأسماء الحسنى في هذا العدد التي ورد الخبر بذكرها في الحديث : (( إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةٌ غَيْرَ وَاحِدٍ ... الْحَدِيثُ ))<sup>(٤٢)</sup> ، أو أنها أكثر من ذلك ولا يراد بها الحصر .

نقل لنا المباركفوري \_ رحمه الله \_ في مرعاته : بان العلماء قد اختلفوا فيها على قولين ، وهي كالاتي :-

**القول الأول :-** ما ذهب إليه جمهور العلماء<sup>(٤٣)</sup> وذكر النووي \_ رحمه الله \_ بأنها : أكثر من ذلك ولا يراد بها الحصر على هذه الأسماء فقط<sup>(٤٤)</sup> .

ومن أقوالهم التي نقلها لنا المباركفوري - رحمه الله - ما يأتي :-

١- ما نقله عن النووي قوله :- (( هذا القول اتفق عليه العلماء ، فقال : ليس في الحديث<sup>(٤٥)</sup> حصر لأسماء الله تعالى ، وليس معناه إنه ليس له اسم غير هذه التسعة والتسعين، وإنما مقصود الحديث إن هذه الأسماء التسعة والتسعين من أحصاها دخل الجنة فالمراد الإخبار عن دخول الجنة بإحصائها لا الإخبار بحصر الأسماء))<sup>(٤٦)</sup> .

وذكر المباركفوري - رحمه الله - ما يؤيد هذا القول ، وهو حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ، قال النبي ﷺ: (( أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ))<sup>(٤٧)</sup> .

٢- وقال الخطابي : (( في هذا الحديث إثبات هذه الأسماء المخصوصة بهذا العدد وليس فيه منع ما عداها في الزيادة وإنما التخصيص لكونها أكثر الأسماء وأبينها

معاني وخبر المبتدأ في الحديث هو قوله من أحصاها لا قوله لله وهو كقولك  
لزيد ألف درهم أعدها للصدقة أو لعمره مائة ثوب من زاره ألبسه إياها))<sup>(٤٨)</sup>.

٣- قال ابن العربي<sup>(٤٩)</sup>: ((بأنها أكثر من هذا العدد حاكياً عن بعض أهل العلم: إنه جمع  
من الكتاب والسنة من أسماء الله تعالى ألف اسم))<sup>(٥٠)</sup>.

وخلاصة القول فيما ذهب إليه أصحاب القول الأول : هو أن الأسماء الحسنى  
لا يراد بها الحصر بما ورد في نصوص السنة المطهرة ، وهي أكثر من ذلك ، وهذا  
القول قد اختاره المباركفوري ورجحه على غيره : للأدلة الكثيرة التي احتج بها أصحاب  
هذا القول<sup>(٥١)</sup> .

**القول الثاني :** وهو قول من ذهب إلى حصرها في التسعة والتسعين<sup>(٥٢)</sup>.

ونقل المباركفوري - رحمه الله - ما قاله ابن حزم<sup>(٥٣)</sup> بأنه : (( من زاد شيئاً في  
الأسماء على التسعة والتسعين من عند نفسه فقد الحد في أسمائه، واحتج لذلك بالتأكيد  
في قوله ﷺ "مائة إلا واحداً" قال لأنه لو جاز أن يكون له اسم زائد على العدد المذكور  
لزم أن يكون له مائة اسم فيبطل قوله : مائة إلا واحداً))<sup>(٥٤)</sup> .

هذا القول علق عليه المباركفوري - رحمه الله - بقوله: (( وهذا الذي قاله ليس  
بحجة على ما تقدم لأن الحصر المذكور عند الجمهور باعتبار الوعد الحاصل لمن  
أحصاها، فمن ادعى أن الوعد وقع لمن أحصى زائداً على ذلك خطأ، ولا يلزم من ذلك  
أن لا يكون هناك اسم زائد))<sup>(٥٥)</sup>.

أما الحكمة من القصر على العدد المخصوص في الخبر، فإن المباركفوري  
رحمه الله \_ قد ذكرها في مرعاته<sup>(٥٦)</sup> وهي كالآتي :-

- ١- ما ذكره الفخر الرازي عن الأكثر: (( أنه تعبد لا يعقل معناه كما قيل في عدد الصلوات وغيرها ))<sup>(٥٧)</sup> .
- ٢- وقيل: (( الحكمة فيها بأنها في القرآن كما في بعض طرقه ))<sup>(٥٨)</sup> .
- ٣- وقال آخرون : (( الأسماء الحسنى مائة على درجات الجنة استأثر الله تعالى منها بوحدة وهو الاسم الأعظم فلم يطلع عليه أحداً فكأنه قال مائة ولكن واحد منها عند الله ))<sup>(٥٩)</sup> .
- ٤- وقال بعضهم: (( ليس الاسم المكمل للمائة مخفياً بل هو الجلالة وبه جزم السهيلي<sup>(٦٠)</sup> فقال: الأسماء الحسنى مائة على عدد درجات الجنة والذي يكمل المائة الله ويؤيده قوله تعالى: ﴿ وَبِاللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ ﴾<sup>(٦١)</sup> ، فالتسعة والتسعون لله فهي زائدة عليه وبه تكمل المائة ))<sup>(٦٢)</sup> .
- والذي يظهر للباحث - والله اعلم - أن الحكمة من قصر هذه الأسماء على العدد المخصوص ، أي: تسعة وتسعين ، هو أنّ أسماء الله تعالى لا تؤخذ قياساً بل لا بد فيها من التوقيف، وأن هذه التسعة والتسعين هي من الأسماء الحسنى وليست كلها، وقد ذهب إلى هذا أغلب أهل العلم<sup>(٦٣)</sup> .
- مما تقدم - والله اعلم - يظهر أنه لا حصر في أسماء الله تعالى على هذا العدد ، وهذا قول جمهور العلماء ، بدليل حديث: (( أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب ))<sup>(٦٤)</sup> ، فيه دليل على أن أسماء الله أكثر من تسعة وتسعين ، وأن له أسماء وصفات استأثر بها في علم الغيب عنده لا يعلمها غيره ، وعلى هذا فقوله: (( إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة )) ، لا ينفي أن يكون له غيره ، والكلام جملة واحدة ، أي: له أسماء موصوفة بهذه الصفة ، كما يقال لفلان مائة عبد أعدمهم للتجارة ، وله مائة فرس أعدّها للجهاد<sup>(٦٥)</sup> ، وإن الأسماء الوارد في الكتاب والسنة أكثر من التسعة والتسعين ، فلا يمكن

حصرها في العدد المذكور<sup>(٦٦)</sup> ، فليس لأحد أن يذهب إلى تحديد أسماء الله ﷻ بعدد ، وأن الذهاب إلى حصر أسماء الله ﷻ فيه تضيق واسع .

### المطلب الرابع: أسماء الله الحسنى هل هي توقيفية أم لا ؟

مسألة الأسماء الحسنى هل هي توقيفية بمعنى أنه لا يجوز لأحد أن يشتق من الأفعال الثابتة لله تعالى أسماء ، أي : التوقف في إطلاق الأسماء على ما ورد في الكتاب أو السنة ووقع عليه الإجماع ، أما القياس لا مدخل له في أسماء الله ، أو هي مشتقة ؟.

نقل المباركفوري - رحمه الله - بعضاً من أقوال أهل العلم في هذه المسألة وكانت

كالآتي :-

أولاً : قال الفخر الرازي: وهو رأي الجمهور (( المشهور عن أصحابنا إنها توقيفية ))<sup>(٦٧)</sup>، وقال أيضاً في لوامع البنات<sup>(٦٨)</sup> : (( الأسماء موقوفة على الإذن لكن الصفات غير موقوفة على الإذن ))<sup>(٦٩)</sup> .

ثانياً: قالت المعتزلة والكرامية: (( إذا دل العقل على أن معنى لفظ ثابت في حق الله

جاز إطلاقه عليه ، يعني أنه يصح أن يطلق على الله كل اسم يصح معناه فيه،

والإفهام الصحيحة البشرية لها سعة ومجال في اختيار الصفات ))<sup>(٧٠)</sup> .

ثالثاً : قال الراغب<sup>(٧١)</sup> : (( وما ذهب إليه أهل الحديث هو الصحيح ، ولو ترك الإنسان

وعقله لما جسر أن يطلق عليه عامة هذه الأسماء التي ورد الشرع بها إذ كان أكثرها على حسب تعارفنا ، يقتضي أعراضاً إما كمية نحو: ( العظيم والكبير ) ، وإما كيفية

نحو: ( الحي والقادر ) ، أو زماناً نحو : ( القديم والباقي ) ، أو مكاناً نحو: ( العلي والمتعالي ) ، أو انفعالاً نحو: ( الرحيم والودود )، وهذه معان لا تصح عليه ﷺ على حسب ما هو متعارف بيننا وإن كان لها معان معقولة عند أهل الحقائق من أجلها صح إطلاقها عليه ﷺ ((<sup>(٧٢)</sup>).

رابعاً : قال القاضي أبو بكر الباقلاني<sup>(٧٣)</sup> والغزالي: (( الأسماء توقيفية دون الصفات ،

قال : هذا هو المختار ، واتفقوا على أنه لا يجوز أن يطلق عليه اسم ولا صفة

توهم نقصاً ، ولو ورد ذلك نصاً فلا يقال ماهد ولا زارع ولا فالق ولا نحو ذلك ،

وإن ثبت في نحو قوله: ﴿ فَنِعْمَ الْمَهْدُونَ ﴾<sup>(٧٤)</sup> ، و ﴿ أَمْ تَحْنُ الزَّرْعُونَ ﴾<sup>(٧٥)</sup> ، ﴿ إِنَّ

اللَّهُ فَالِقُ الْغُرُبِ وَالنَّوَى ﴾<sup>(٧٦)</sup> ، ونحوها ولا يقال له ماكر ولا بناء وإن ورد مكر

الله : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا ﴾<sup>(٧٧)</sup> ((<sup>(٧٨)</sup>.

خامساً : قال أبو القاسم القشيري<sup>(٧٩)</sup> : (( أسماء الله تؤخذ توقيفاً من الكتاب والسنة

والإجماع ، فكل اسم ورد فيها وجب إطلاقه في وصفه وما لم يرد لا يجوز ولو صح

معناه ((<sup>(٨٠)</sup> .

سادساً: قال أبو إسحاق الزجاج: (( لا يجوز لأحد أن يدعو الله بما لم يصف به نفسه

فيقول يا رحيم لا يا رفيق ويقول يا قوي لا يا جليل))<sup>(٨١)</sup> .

سابعاً: وقال الحافظ ابن حجر<sup>(٨٢)</sup>: (( والضابط إن كل ما أذن الشرع أن يدعى به سواء

كان مشتقاً أو غير مشتق فهو من أسمائه ، وكل ما جاز أن ينسب إليه سواء

كان مما يدخله التأويل أو لا ، فهو من صفاته ويطلق عليه أسماء أيضاً))<sup>(٨٣)</sup>.

**ثامناً :** وقال الحلبي<sup>(٨٤)</sup>: (( إن أسماء الله التي ورد بها الكتاب والسنة وإجماع العلماء

على تسميته بها منقسمة بين عقائد خمس:-

الأولى : إثبات الباري رداً على المعطلين وهي الحي والباقي والوارث وما في معناها.

الثانية : إثبات وحدانيته لتنع البراءة عن الشرك وهي الكافي والعلي والقادر ونحوها.  
والثالثة : تنزيهه رداً على المشبهة وهي القدوس والمجيد والمحيط وغيرها.

والرابعة: اعتقاد إن كل موجود من اختراعه رداً على القول بالعلة والمعلول وهي الخالق والباري والمصور وما يلحق بها.

والخامسة : إثبات إنه مدبر لما اخترعه ومصرفه على ما يشاء لتنع البراءة من قول القائلين بالطبائع أو بتدبير الكواكب أو بتدبير الملائكة وهي القيوم والعليم والحكيم (وشبهها))<sup>(٨٥)</sup>.

أما رأي المباركفوري - رحمه الله - في هذه المسألة ، فإنه قال: (( أعلم أن اسمه تعالى ما يصح أن يطلق عليه وذلك باعتبار ذاته كالله أو باعتبار صفة من صفاته كالقدوس والأول أو الحقيقة الثبوتية كالعليم والقادر أو الإضافة كالحميد والملك أو باعتبار فعل من أفعاله كالخالق والرازق))<sup>(٨٦)</sup>.

والذي يظهر مما تقدم أن أسماء الله الحسنى ، عند جمهور العلماء توقيفية على النص القرآني، أو ما صح عن رسول الله ﷺ في السنة النبوية ، وليست أسماء الله

تعالى مسألة عقلية اجتهادية يشتق فيها الإنسان لربه من أوصافه وأفعاله ما يشاء من الأسماء. فيجب الوقوف في ذلك على النص لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾<sup>(٨٧)</sup> ، وأن المقصود من لفظ (توقيفية) هو التوقف في إطلاق الأسماء على ما ورد في الكتاب والسنة ووقع عليه الإجماع ، أما القياس لا مدخل له في أسماء الله ﷻ - والله اعلم - .

**المطلب الخامس: إحصاء أسماء الله الحسنى.**

الإحصاء في اللغة : العد والحفظ ، وأحصى الشيء: أحاط به ، وفي التنزيل الكريم: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾<sup>(٨٨)</sup> ، قيل في تأويلها : أي أحاط علمه سبحانه باستيفاء عدد كل شيء. وأحصيت الشيء عدده<sup>(٨٩)</sup> .

وقيل: ((الإحصاء أخص من العد لأنه العد على سبيل الاستقصاء))<sup>(٩٠)</sup> .

وقد اختلفت أقوال العلماء في معنى الإحصاء الوارد في الخبر في قوله ﷻ: ( من أحصاها دخل الجنة)<sup>(٩١)</sup> ، ونقل لنا المباركفوري \_ رحمه الله \_ أقوال أهل العلم في معنى الإحصاء وكانت كالاتي :-

١- ما نقله المباركفوري عن الخطابي إذ قال: (( الإحصاء في هذا يحتمل وجوهاً:- أحدها:- وهو أظهرها أن يعدها حتى يستوفيهما يريد أنه لا يقتصر على بعضها لكن يدعو الله بها كلها ويثني عليه بجميعها فيستوجب الموعود عليها من الثواب.

ثانيها: المراد بالإحصاء الإطاقة كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾<sup>(٩٢)</sup> ، والمعنى من

أطاق القيام بحق هذه الأسماء والعمل بمقتضاها وهو أن يعتبر معانيها فيلزم

نفسه بواجبها فإذا قال الرزاق : وثق بالرزق وكذلك سائر الأسماء.

**ثالثها:** المراد العقل والإحاطة بمعانيها من قول العرب فلان ذو حصة أي: ذو عقل ومعرفة. وقيل: معنى أحصاها عرفها لأن العارف بها لا يكون إلا مؤمناً والمؤمن يدخل الجنة<sup>(٩٣)</sup>.

٢- وقال ابن الجوزي<sup>(٩٤)</sup>: (( فيه خمسة أقوال: أحدها: من استوفاهما حفظاً.

**والثاني:** من أطاق العمل بمقتضاها مثل أن يعلم أنه سميع فيكيف لسانه عن القبيح.

**والثالث:** من عقل معانيها.

**والرابع:** من أحصاها علماً وإيماناً.

**والخامس:** أن المعنى من قرأ القرآن حتى يختمه لأن جميع الأسماء فيه<sup>(٩٥)</sup>.

٣- وقال المجد ابن الأثير<sup>(٩٦)</sup>: (( الإحصاء العدد والحفظ، والمراد من حفظها على قلبه ، وقيل: المراد من استخراجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله ﷺ لأن النبي ﷺ لم يعدها لهم ولهذا لم ترد مسرودة معدودة من هذه الكتب الستة إلا في كتاب الترمذي<sup>(٩٧)</sup>.

٤- وقال القرطبي : (( والإحصاء في الكلام على ثلاث مراتب : أولها : العدد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾<sup>(٩٨)</sup> ، والثانية : بمعنى الفهم ، ومنه

يقال : رجل ذو حصة أي : ذو لب وفهم ، ومنه سمي العقل : حصة ، قال  
كعب بن سعد الغنوي : وأن لسان المرء مالم يكن له حصة على عوراته لدليل .  
والثالثة: بمعنى الاطاقة على العمل والقوة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ  
تُخْصَوْهُ ﴾<sup>(٩٩)</sup> ، أي : لن تطيقوا العمل بذلك ، والمرجو من كرم الله تعالى إن من  
حصل له إحصاء هذه الأسماء على إحدى هذه المراتب مع صحة النية أنه يدخل  
الجنة ))<sup>(١٠٠)</sup> .

- ٥- ما نقله عن النووي قوله: (( قال البخاري وغيره من المحققين: معناه حفظها وهذا  
هو الأظهر لثبوته نصا في الخبر. وقال في الأذكار: هو قول الأكثرين ))<sup>(١٠١)</sup> .
- ٦- وقال السندي<sup>(١٠٢)</sup>: (( كأنه مبني على إرادة المعاني كلها من المشترك لا بشرط  
الاجتماع بل على البدلية والله اعلم والمحققون على أن معنى أحصاها حفظها ))<sup>(١٠٣)</sup> .  
وهذا القول قد اختاره المباركفوري\_ رحمه الله\_ بقوله: (( قلت: وهذا هو الراجح ))<sup>(١٠٤)</sup> .
- ٧- وقال الشوكاني<sup>(١٠٥)</sup>: (( وهذا اللفظ يفسر معنى قوله : ( أحصاها ) فالإحصاء  
هو

الحفظ . وقيل : أحصاها قرأها كلمة كلمة كأنه يعدها ، وقيل : أحصاها علمها  
وتدبر معانيها واطلع على حقائقها وقيل: أطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها  
والتفسير الأول هو الراجح المطابق للمعنى اللغوي وقد فسرتة الرواية المصرفة  
بالحفظ كما عرفت ))<sup>(١٠٦)</sup> .

والذي يظهر مما تقدم إن المباركفوري \_ رحمه الله \_ قد اختار قول السندي ورجحه على غيره بأن : معنى أحصاها حفظها .

وهذا القول وبحسب ما ذكره النووي، هو قول البخاري - رحمه الله - وغيره من المحققين الذي تقدم ذكرهم ، وكلها تقول : بأن معنى أحصاها: حفظها<sup>(١٠٧)</sup>، فيكون أظهر الأقوال في معنى الإحصاء وأصحها - والله اعلم - .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات ، وبمنه وإحسانه وكرمه تسهل الصعوبات، وتكمل المهمات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم، وفي نهاية المطاف حري بنا أن نتعرف على أهم ما توصلنا إليه من نتائج في هذا البحث وسأختصرها بالنقاط الآتية :-

أولاً:- يرى المباركفوري - رحمه الله بأن إثبات أسماء الله الحسنى ، لا يكون إلا بما ورد من نصوص الكتاب والسنة ، وإن تسمية الله ﷻ بما لم يرد لا في كتابه ولا في سنة رسوله ﷺ يعتبر الحاد ، وتعين هذه الأسماء بما ورد في الحديث الذي أخرجه الترمذي في سننه .

ثانياً :- أما مذهبه في موضوع الاسم والمسمى : فقد أختار مذهب من قال بالإمساك عن القول فيها نفياً أو إثباتاً ، إذ قال بانهم القدوة الحسنة التي يجب الاقتداء بهم .

ثالثاً:- أما رأي المباركفوري - رحمه الله - في اشتقاق الأسماء الحسنى هل هي توقيفية أم لا ؟، فإنه قال : ((اعلم أن اسمه تعالى ما يصح أن يطلق عليه وذلك باعتبار ذاته كالله أو باعتبار صفة من صفاته كالقدوس والأول أو الحقيقة الثبوتية كالعليم والقادر أو الإضافة كالحميد والملك أو باعتبار فعل من أفعاله كالخالق والرازق)) .

رابعاً :- أما رأيه في عددها وهل يراد بها الحصر ؟ ، ذهب المباركفوري إلى أنه : لا يراد بها الحصر على العدة المخصوص في الخبر، وهذا هو قول الجمهور ، إذ هو الراجح عنده .

خامساً :- وفي مسألة الإحصاء لأسماء الله الحسنى ، فقد ذهب إلى اختيار قول الذي يشير إلى أن معنى أحصاها هو حفظها ، وهذا قول السندي وجمهور العلماء .

## فهرست المصادر والمراجع

## القرآن الكريم

١. أحكام القرآن ، لأبي بكر بن العربي (ت ٥٤٣ هـ) ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان / ط/٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٢. الأذكار ، للنووي ، تحقيق : عبد القادر الارنؤوط ، الناشر : دار الفكر \_ بيروت \_ لبنان / طبعة جديدة منقحة لسنة ١٤١٤ هـ \_ ١٩٩٤ م .
٣. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة ، د. محمود عبد الرزاق الرضواني ، الناشر : مكتبة دار الرضوان ، ط/١ ، سنة ١٠٠٤ هـ .
٤. أصول الدين ، لأبي منصور عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) ، الناشر : استانبول - مطبعة الدولة / ط/١ ، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .
٥. الأعلام ، خير الدين الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين / ط/١٥ ، أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
٦. الأنساب ، لأبي سعد السمعاني المروزي (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية\_ حيدر آباد / ط/١ ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
٧. بدائع الفوائد ، لابن قيم الجوزية ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان .
٨. تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، للشوكاني ، الناشر: دار القلم - بيروت - لبنان / ط/١ ، سنة ١٩٨٤ م .

٩. التعرف في الأصلين والتصوف ، لابن حجر الهيتمي ، مطبوع بحاشية كتاب التعرف في الوصول الى التصرف لابن علان المكي ، الناشر : الترقى الماجدية العثمانية - مكة المكرمة / سنة ١٣٣٠ هـ .
١٠. تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر/ ط/١٤٢٢، ١ هـ - ٢٠٠١ م .
١١. جامع الأصول في أحاديث الرسول ، للجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير عيون ، الناشر : مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان/ ط/١ ، د، ت .
١٢. حاشية السندي على سنن ابن ماجه ، لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، السندي (ت ١١٣٨ هـ) ، الناشر: دار الجيل - بيروت ، د. ت.
١٣. رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت ، لأبي نصر السجزي (ت ٤٤٤ هـ) ، تحقيق : محمد با كريم با عبد الله، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة\_ المملكة العربية السعودية / ط/٢ ، سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢ م .
١٤. سبل السلام ، لعز الدين الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ) ، الناشر: دار الحديث .
١٥. سنن الترمذي ، لأبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق وتعليق: احمد محمد شاكر ( ج ١ ، ٢ ) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ( ج ٣ ) ، وإبراهيم عطوة عوض ( ج ٤ ، ٥ ) ، الناشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر / ط/٢ ، سنة ١٣٩٥ هـ \_ ١٩٧٥ م .

١٦. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة/ ط/٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
١٧. شأن الدعاء ، لأبي سليمان الخطابي: تحقيق: احمد يوسف الدقاق، الناشر : دار المأمون للتراث/ ط/١ ، سنة ١٩٨٤ .
١٨. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، أبو القاسم اللالكائي (ت ٤١٨هـ) ، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية/ ط/٨ ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣ م .
١٩. شرح المقاصد في علم الكلام ، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (ت ٧٩٣هـ) ، الناشر: دار المعارف النعمانية - باكستان / ط/١ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م .
٢٠. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ، لابن قيم الجوزية ، الناشر : دار المعرفة، بيروت، لبنان ، سنة ١٣٩٨ - ١٩٧٨ م .
٢١. الصحائف الإلهية ، للسمرقندي ، تحقيق : احمد عبد الرحمن الشريف / الكويت، د.ت.
٢٢. صريح السنة ، للطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : بدر يوسف المعتوق ، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت/ ط/١ ، سنة ١٤٠٥ هـ .
٢٣. طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي (ت ٧٧١هـ) ، المحقق : د. محمود محمد الطناحي ، ود. عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢ ، ١٤١٣ هـ .

٢٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ،  
الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٢٥. غريب الحديث ، لابن الجوزي ، تحقيق: د. عبد المعطي القلعجي ، الناشر : دار  
الكتب العلمية \_ بيروت \_ لبنان / ط/ ١ ، سنة ١٤٠٥ هـ \_ ١٩٨٥ م .
٢٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني ، رقم كتبه وأبوابه  
وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر : دار المعرفة \_ بيروت ، سنة ١٣٧٩ هـ.
٢٧. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء الكفوي الحنفي  
(ت ١٠٩٤هـ) ، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري/الناشر: مؤسسة الرسالة  
- بيروت .
٢٨. لسان العرب ، محمد بن مكرم ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ) ،  
الناشر: دار صادر - بيروت / ط/ ٣ ، ١٤١٤ هـ .
٢٩. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرق  
المرضية ، شمس الدين السفاريني (ت ١١٨٨ هـ) ، الناشر مؤسسة الخافقين  
ومكتبها - دمشق / ط/ ٢ ، ١٤٠٢ - ١٩٨٢ م .
٣٠. لوامع البيّنات شرح أسماء الله تعالى والصفات ، لفخر الدين الرازي، عني  
بتصحيحه : محمد بدر الدين الحلبي ، الناشر : المطبعة الشرقية ، لصاحبها  
الشيخ شرف موسى - مصر / ط/ ١ ، سنة ١٣٢٣ هـ.
٣١. مجموع الفتاوى : لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن  
قاسم ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية،  
المملكة العربية السعودية / سنة النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥ م .

٣٢. المحلى بالآثار ، لابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ ) ، الناشر: دار الفكر - بيروت
٣٣. مختصر تفسير البغوي المسمى (معالم التنزيل ) ، للبغوي ، تحقيق : عبد الله بن أحمد بن علي الزيد ، الناشر : دار السلام - الرياض ، ط/١ ، ١٤١٦ هـ .
- ٣٤ . مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري (ت ١٤١٤ هـ) ، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند/ ط/٣ ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م .
- ٣٥ . معجم المؤلفين ، عمر بن رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ) ، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت ، د. ت.
- ٣٦ . مفاتيح الغيب ( التفسير الكبير) ، لفخر الدين الرازي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت/ ط/٣ ، ١٤٢٠ هـ.
- ٣٧ . المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم ، أبو العباس احمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت ٦٥٦ هـ ) ، حقق وعلق عليه (محيي الدين ديب مستو ، ويوسف علي بديوي ، واحمد محمد السيد ، ومحمود ابراهيم ) ، الناشر : دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب / دمشق - بيروت / ط/١ ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٣٨ . المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى ، للغزالي ، تحقيق : بسام عبد الوهاب الجابي ، الناشر : الجفان والجابي - قبرص/ ط/١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٣٩ . المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، النووي (ت ٦٧٦ هـ ) ، الناشر : دار إحياء التراث العربي \_ بيروت / ط/٢ ، ١٣٩٢ هـ .
- ٤٠ . المواقف ، لعرض الدين الإيجي (ت ٧٥٦ هـ) ، المحقق: عبد الرحمن عميرة ، الناشر: دار الجيل - لبنان - بيروت/ ط/١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٤١. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ،  
المحقق: أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى / الناشر: دار إحياء التراث - بيروت/  
سنة النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
٤٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس ابن خلكان البرمكي (ت ٦٨١هـ)  
، تحقيق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر - بيروت .

## الهوامش:

- (١) سورة الأعراف ، الآية : ( ١٨٠ ) .
- (٢) سورة الإسراء ، من الآية : ( ١١٠ ) .
- (٣) سورة الأعراف ، الآية : ( ١٨٠ ) .
- (٤) معالم التنزيل ، للبغوي : ( ٣٣٦/٢ ) ، وينظر : مرعاة المفاتيح ، للمباركفوري : ( ٤٢٢/٧ ) .
- (٥) مرعاة المفاتيح : ( ٤٢٢/٧ ) .
- (٦) سورة الإسراء ، من الآية : ( ١١٠ ) .
- (٧) سورة طه ، الآية : ( ٨ ) .
- (٨) مرعاة المفاتيح : ( ٤٢٢/٧ ) .
- (٩) ينظر : المصدر نفسه : ( ٤٢٦/٧ ) .

(١٠) أخرجه الترمذي في الجامع ، أبواب الدعوات ، باب ما جاء في عقد التسييح باليد : ( ٥٣٠/٥ ) برقم ( ٣٥٠٧ ) ، وقال عنه الترمذي : (( هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح : وهو ثقة عند أهل الحديث وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث )) .

(<sup>١١</sup>) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم ، الأنصاري القرطبي ، فقيه مالكي ، من رجال الحديث ، ويعرف بابن المزين ، من كتبه : ( المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، واختصار صحيح البخاري ) ، توفي بالإسكندرية سنة ( ٦٥٦ هـ ) . ينظر : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لبرهان الدين اليعمري : ( ٦٨ ) ، والوافي بالوفيات : ( ١٧٣/٧ ) ، والاعلام : ( ١٨٦/١ ) .

(<sup>١٢</sup>) المفهم ، لأبي العباس للقرطبي : ( ١٥٧/٧-١٦ ) ، وينظر : بدائع الفوائد ، لابن قيم الجوزية : ( ١٥٩/١ ) ، ومرعاة المفاتيح : ( ٤٢٢/٧ ) .

(<sup>١٣</sup>) طبقات الشافعية ، للسبكي : ( ١٧٤/٢ ) .

(<sup>١٤</sup>) سورة الإسراء ، الآية : ( ١١٠ ) .

(<sup>١٥</sup>) سورة الأعراف ، من الآية : ( ١٨٠ ) .

(<sup>١٦</sup>) صريح السنة ، للطبري : ( ٣٩ ) .

(<sup>١٧</sup>) ينظر : المقصد الاسنى ، للغزالي : ( ٣١ ) .

(<sup>١٨</sup>) ينظر : مجموع الفتاوى ، لابن تيمية : ( ١٨٧/٦ ) . وممن قال بهذا الإمام الشافعي والإمام احمد وإبراهيم بن إسحاق الحربي والطبري . ينظر : صريح السنة ، للطبري : ( ٣٩ ) ، وسير أعلام النبلاء ، للذهبي : ( ٣٥٩/١٣ ) ، و طبقات الشافعية ، للسبكي : ( ١٧٤/٢ ) . .

(<sup>١٩</sup>) مرعاة المفاتيح : ( ٤٢٢/٧ ) .

(<sup>٢٠</sup>) هو زين الدين أبي حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي ، الشافعي ، الغزالي ،

- صاحب التصانيف ، والذكاء المفرط ، من كتبه : ( إحياء علوم الدين ، وتهافت الفلاسفة والاقتصاد في الاعتقاد ) ، وغيرها من الكتب ، توفي سنة ( ٥٠٥ هـ ) . ينظر : وفيات الأعيان : ( ٢١٦-٢١٧ ) ، وسير أعلام النبلاء : ( ٣٢٢/١٩ - ٣٢٣ ) ، والأعلام : ( ٢٣/٢٢/٧ ) .
- (<sup>٢١</sup>) المقصد الاسنى ، للغزالي : ( ٣١ ) ، وينظر : مرعاة المفاتيح : ( ٤٢٢/٧ ) .
- (<sup>٢٢</sup>) ينظر : مجموع الفتاوى : ( ١٨٧ / ٦ ) ، وشفاء العليل ، لابن قيم الجوزية : ( ٢٧٧ ) .
- (<sup>٢٣</sup>) سورة الأعراف ، من الآية : ( ١٨٠ ) . وينظر : رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت ، للسجزي : ( ٢٧٦ ) ولوامع الأنوار البهية : ( ١١٩/١ ) .
- (<sup>٢٤</sup>) ينظر : شرح أصول اعتقاد أهل السنة : ( ٢١٢/٢ ) .
- (<sup>٢٥</sup>) هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، إمام أهل الحديث في زمانه ، أصله من سجستان ، من مصنفاته : ( السنن : وهو أحد الكتب الستة ، والمراسيل في الحديث ، وكتاب الزهد ) توفي سنة ( ٢٧٥ هـ ) . ينظر : وفيات الأعيان : ( ٤٠٤/٢ ) ، وطبقات الشافعية ، للسبكي : ( ٢٩٣/٢ ) .
- (<sup>٢٦</sup>) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ، لللاكائي : ( ٢١٢/٢ ) .
- (<sup>٢٧</sup>) ينظر : شرح أصول اعتقاد أهل السنة : ( ٢٢٨/٢ ) ، ومعالم التنزيل ، للبغوي : ( ٣٨/١ ) ، ومجموع الفتاوى : ( ١٨٨/٦ ) . فهذا قول جمهور الأشاعرة . ينظر : تمهيد الأوائل ، للباقلاني : ( ٢٥٨ ) ، ولوامع البيئات ، للفخر الرازي : ( ٣ ) .
- (<sup>٢٨</sup>) ينظر : أصول الدين ، للبيهقي : ( ١١٥ ) ، ومجموع الفتاوى : ( ١٨٨ / ٦ ) ، والمواقف ( ٣٠٢/٣ ) .

- (<sup>٢٩</sup>) ينظر : مجموع الفتاوى : ( ١٨٨ / ٦ ) ، والمواقف : ( ٣٠٢ / ٣ ) .
- (<sup>٣٠</sup>) ينظر : مجموع الفتاوى : ( ١٨٦ / ٦ ) ، والمواقف : ( ٣٠٤ / ٣ ) .
- (<sup>٣١</sup>) ينظر : فتح الباري، لابن حجر : ( ٣٧٨ / ١٣ ) ، وعمدة القاري، العيني : ( ٩٥ / ٢٥ ) .
- (<sup>٣٢</sup>) ولمعرفة حجة هؤلاء وتفصيل قولهما في هذه المسألة . ينظر : المقصد الأسنى : ( ٢٤ - ٢٥ ) ومفاتيح الغيب ، للرازي : ( ١٠٥ / ١ ) ، ولوامع البيئات ، للرازي : ( ٤ - ٥ ) .
- (<sup>٣٣</sup>) قال شمس الدين السمرقندي : (والحق أنّ هذا النزاع لفظي)، الصحائف الإلهية، للسمرقندي : (٣٩٧) .
- (<sup>٣٤</sup>) ينظر : عمدة القاري، العيني : ( ٢١١ / ٢٠ ) .
- (<sup>٣٥</sup>) ينظر : المقصد الأسنى : ( ٣١ ) ، وعمدة القاري، العيني : ( ٣١ ) .
- (<sup>٣٦</sup>) ينظر : الملل والنحل، للشهرستاني : ( ٤٤ / ١ ) ، ( ٥٠ / ١ ) .
- (<sup>٣٧</sup>) ينظر : أسماء الله الحسنى ، د. محمود عبد الرزاق : ( ٢٢ - ٢٣ ) .
- (<sup>٣٨</sup>) ينظر : فتح الباري، لابن حجر : ( ٣٧٨ / ١٣ ) ، وعمدة القاري : ( ٩٥ / ٢٥ ) .
- (<sup>٣٩</sup>) كابن حزم، والغزالي، والرازي، وابن حجر، والعيني وغيرهم .
- (<sup>٤٠</sup>) ينظر : الفصل في الملل والنحل، لابن حزم : ( ٢٧ / ٥ ) ، والمقصد الأسنى : ( ٣٣ ) ، فتح الباري، لابن حجر : ( ٣٨٠ / ١٣ ) ، وعمدة القاري : ( ٩٥ / ٢٥ ) .

(<sup>٤١</sup>) ينظر : مرعاة المفاتيح: (٤٢٢/٧) .

(<sup>٤٢</sup>) سبق تخريجه في ( ص ٣ ) .

(<sup>٤٣</sup>) ممن ذهب الى هذا القول : ( الخطابي ، والغزالي ، والنووي ، والقرطبي ، وابن حجر العسقلاني، وابن حجر الهيتمي ، وغيرهم ) . ينظر : شأن الدعاء ، للخطابي : (٤٢٩) ، والمقصد الاسنى : ( ١٦٤ ، ١٦٥ ) ، وشرح النووي على مسلم : ( ٥/١٧ ) ، وفتح الباري ، لابن حجر العسقلاني : ( ٢٢١/١١ ) ، والتعرف في الأصلين ، لابن حجر الهيتمي: (١١٣) ، ومرعاة المفاتيح : (٤٢٤/٧) .

(<sup>٤٤</sup>) ينظر : شرح النووي على مسلم : ( ٥/ ١٧ ) ، وفتح الباري ، لابن حجر: (٢٢٠/١١) ومرعاة المفاتيح : (٤٢٤/٧) .

(<sup>٤٥</sup>) الحديث : عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (( إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة )) . سبق تخريجه في ( ص ٣ ) .

(<sup>٤٦</sup>) مرعاة المفاتيح : (٤٢٤/٧) ، وينظر : شرح النووي على مسلم : ( ٥/١٧ ) .

(<sup>٤٧</sup>) أخرجه ابن أبي شيبة في المسند : (٢٢٣/١) برقم (٣٢٩) ، وأحمد بن حبل : (٣٤١/٧) برقم (٤٣١٨) ، وابن حبان في صحيحه : ( ٢٥٣/٣ ) برقم (٩٧٢) . وقال أبو الفضل العراقي :

صحيح على شرط مسلم إن سلم عن إرسال عبد الرحمن عن أبيه فإنه مختلف في سماعه من

أبيه . ينظر : المغني ، لأبي الفضل العراقي ، كتاب الأذكار والدعوات ، الباب الخامس - في

الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث :- (٣٨٨) .

(<sup>٤٨</sup>) مرعاة المفاتيح: (٤٢٤/٧)، وينظر: شأن الدعاء، للخطابي: (٢٣-٢٤).

(<sup>٤٩</sup>) هو القاضي أبو بكر ابن العربي محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، من حفاظ الحديث، ولد في أشبيلية، ورحل إلى المشرق، وولي قضاء إشبيلية، ومات بقرب فاس، ودفن بها سنة (٥٤٣هـ)، من كتبه: (العواصم من القواصم، وأحكام القرآن). ينظر: وفيات الأعيان: (٢٩٦/٤)، وطبقات المفسرين، للسيوطي: (١٠٥)، والأعلام: (٢٣٠/٦).

(<sup>٥٠</sup>) مرعاة المفاتيح: (٤٢٤/٧ - ٤٢٥)، وينظر: أحكام القرآن، لابن العربي: (٥٨٠/٣)، وشرح النووي على مسلم: (٥/١٧).

(<sup>٥١</sup>) ينظر: مرعاة المفاتيح: (٤٢٤/٧ - ٤٢٥).

(<sup>٥٢</sup>) ممن قال بهذا القول ابن حزم الأندلسي. ينظر: المحلى، لابن حزم: (٢٨١/٦ - ٢٨٢)، وشرح المقاصد، للتفتازاني: (١٧٣/٢)، وفتح الباري، لابن حجر: (٢٢١/١١)، ومرعاة المفاتيح: (٤٢٥/٧).

(<sup>٥٣</sup>) هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة

الإسلام، كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه، يقال لهم (الحزمية)، ولد بقرطبة

سنة (٣٨٤هـ)، من أشهر مصنفاته: (الفصل في الملل والأهواء والنحل، والمحلى، وجمهرة

الأنساب)، توفي سنة (٤٥٦هـ). ينظر: وفيات الأعيان: (٢٣٥/٣)، والأعلام: (٢٥٤/٤).

(<sup>٥٤</sup>) مرعاة المفاتيح: (٤٢٥/٧)، وينظر: المحلى: (٢٨٢/٦)، وفتح الباري، لابن حجر: (٢٢١/١١).

(<sup>٥٥</sup>) مرعاة المفاتيح: (٤٢٥/٧) .

(<sup>٥٦</sup>) ينظر : المصدر السابق: (٤٢٥/٧) .

(<sup>٥٧</sup>) المصدر نفسه: ( ٤٢٥/٧ ) . وينظر: لوامع البيئات : (٤٩) ، وفتح الباري، لابن حجر: (٢٢١/١١) .

(<sup>٥٨</sup>) مرعاة المفاتيح : ( ٤٢٥/٧ ) . وينظر : أصول الدين ، للبغدادي : ( ١١٩ ) .

(<sup>٥٩</sup>) المصدر السابق : (٤٢٥/٧) ، وينظر: أصول الدين ، للبغدادي : ( ١١٩ ) ، وفتح الباري ، لابن حجر : ( ٢٢١/١١ ) .

(<sup>٦٠</sup>) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي ، حافظ عالم باللغة والسير ، ضرير ،

ولد في مالقة سنة (٥٥٠٨هـ) ، وعمي وعمره ١٧ سنة ، توفي بها سنة (٥٥٨١هـ) ، من كتبه :

(الروض الأنف ، والتعريف والإعلام في ما أبهم في القرآن من الأسماء والإعلام ، والإيضاح).

ينظر: بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الاندلس ، لأبي جعفر الضبي : ( ٣٦٧ ) الترجمة

( ١٠٢٥ ) ، والوافي بالوفيات : ( ١٠٠/١٨ - ١٠١ ) ، والإعلام: ( ٣١٢/٣ - ٣١٣ ) .

(<sup>٦١</sup>) سورة الأعراف ، من الآية: ( ١٨٠ ) .

(<sup>٦٢</sup>) مرعاة المفاتيح: (٤٢٥/٧) ، وينظر: فتح الباري ، لابن حجر : ( ٢٢١/١١ ) .

(<sup>٦٣</sup>) ينظر : شأن الدعاء، للخطابي: (٤٢)، والمقصد الأسنى: (٤٩)، وشرح النووي على مسلم:

(٥/١٧)، وفتح الباري، لابن حجر (٢٢٠/١١ - ٢٢١) .

(<sup>٦٤</sup>) سبق تخرجه في ص ( ١١ ) من هذه الرسالة .

(<sup>٦٥</sup>) ينظر : شفاء العليل : ( ٢٧٧ ) .

(<sup>٦٦</sup>) ينظر : مجموع الفتاوى : ( ٤٨٢/٢٢ ) .

(<sup>٦٧</sup>) مفاتيح الغيب : ( ١٤٠/١ ) . وينظر : لوامع البيئات : ( ١٨ ) ، ومرعاة المفاتيح : ( ٤٢٢/٧ )

(<sup>٦٨</sup>) ينظر : لوامع البيئات : ( ١٨ ) .

(<sup>٦٩</sup>) هذا قول الإمام الغزالي رحمه الله \_ قد اختاره الرازي في لوامع البيئات . ينظر : المقصد

الاسنى ، للغزالي : ( ١٨٣ ) ، ولوامع البيئات : ( ١٨ ) .

(<sup>٧٠</sup>) مرعاة المفاتيح : ( ٤٢٢/٧ - ٤٢٣ ) ، وينظر : فتح الباري ، لابن حجر : ( ٢٢٣/١١ ) ،

وسبل السلام ، للصنعاني : ( ٥٥٥/٢ ) .

(<sup>٧١</sup>) هو أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني، الملقب بالراغب، من أهل

أصفهان، من كتبه: ( محاضرات الأدباء ، والذريعة إلى مكارم الشريعة ، والمفردات في غريب

القرآن)، توفي سنة (٥٠٢هـ) . ينظر: سير أعلام النبلاء : (١٨٠/١٢٠)، والاعلام : (٢٥٥/٢) .

(<sup>٧٢</sup>) مرعاة المفاتيح : ( ٤٢٣/٧ ) . وينظر : عمدة القاري : ( ٢٣/١٤ ) .

(<sup>٧٣</sup>) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، المعروف بالباقلاني البصري

المتكلم المشهور؛ كان على مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري، ومؤيدا اعتقاده وناصراً لطريقته ، من

كتبه : ( إجاز القرآن ، والتمهيد ، والإنصاف ، ومناقب الأئمة) توفي سنة (٤٠٣هـ) . ينظر :

وفيات الأعيان : ( ٢٦٩/٤ ) ، والاعلام : ( ١٧٧-١٧٦/٦ ) .

- (٧٤) سورة الذاريات ، من الآية : ( ٤٨ ) .
- (٧٥) سورة الواقعة، من الآية : ( ٦٤ ) .
- (٧٦) سورة الأنعام، من الآية : ( ٩٥ ) .
- (٧٧) سورة الذاريات ، من الآية (٤٧) .
- (٧٨) مرعاة المفاتيح : (٤٢٣/٧) . وينظر : المقصد الاسنى : (١٧٣) ، وفتح الباري ، لابن حجر: (٢٢٣/١١) ، وسبل السلام : (٥٥٥/٢) .
- (٧٩) هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري ، الفقيه الشافعي، كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والأصول والأدب والشعر والكتابة وعلم التصوف، جمع بين الشريعة والحقيقة ، من كتبه : ( التيسير في التفسير ، ولطائف الإشارات، والرسالة القشيرية) ، توفي سنة (٤٦٥هـ) . ينظر: وفيات الأعيان : (٢٠٥/٣-٢٠٦) ، وطبقات المفسرين ، للسيوطي : (٧٣) ، والاعلام : (٥٧/٤-٥٨) .
- (٨٠) مرعاة المفاتيح : (٤٢٣/٧) ، وينظر: فتح الباري : (٢٢٣/١١) وعمدة القاري: (٥٣/١٤)
- (٨١) مرعاة المفاتيح : (٤٢٣/٧) ، وينظر: معاني القرآن وإعرابه : للزجاج : (٣٩٢/٢) .
- (٨٢) هو شهاب الدين أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد الكتاني العسقلاني ، الشافعي، صاحب أشهر شرح لصحيح الإمام البخاري ، أصله من عسقلان بفلسطين، ومولده ووفاته بالقاهرة، أما تصانيفه فكثيرة منها: ( الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، ولسان الميزان، وفتح الباري في شرح صحيح البخاري) توفي سنة (٨٥٢هـ) . ينظر: الاعلام : (١٧٨/١-١٧٩) ، وطبقات النسابين ، ليكر بن عبد الله : (١٥٣) الترجمة برقم (٣٧٠) .

(<sup>٨٣</sup>) فتح الباري ، لابن حجر : (٢٢٣/١١) ، وينظر : مرعاة المفاتيح : (٤٢٣/٧) .

(<sup>٨٤</sup>) هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعي المعروف بالحليمي الجرجاني ، ولد بجرجان سنة (٣٣٨هـ) ، كان رئيس أهل الحديث في ما وراء النهر ، من كتبه : (المنهاج في شعب الإيمان) ، توفي سنة (٤٠٣هـ) . ينظر : الأنساب ، للسمعاني : (٢٢١/٤) ، وفيات الأعيان : (١٣٧/٢) ، والاعلام : (٢٣٥/٢) .

(<sup>٨٥</sup>) مرعاة المفاتيح : (٤٢٣/٧) ، وينظر : فتح الباري ، لابن حجر : (٢٢٣/١١) .

(<sup>٨٦</sup>) مرعاة المفاتيح : (٤٢٢/٧) .

(<sup>٨٧</sup>) سورة الإسراء ، الآية : (٣٦) .

(<sup>٨٨</sup>) سورة الجن ، من الآية (٢٨) .

(<sup>٨٩</sup>) ينظر : تفسير الطبري : (٣٥٦/٢٣) ، ولسان العرب : (١٤/ ١٨٤) ، فصل (الحاء المهملة

(<sup>٩٠</sup>) الكليات : (٥٩/١) .

(<sup>٩١</sup>) سبق تخريجه في (ص ٣) .

(<sup>٩٢</sup>) سورة المزمل ، الآية : (٢٠) .

(<sup>٩٣</sup>) مرعاة المفاتيح : (٤٢٥/٧) . وينظر : شأن الدعاء : (٢٦ - ٢٨) ، وفتح الباري ، لابن حجر

(٢٢٥/١١) ، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه : (٤٣٧/٢) .

(<sup>٩٤</sup>) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، علامة عصره في

التاريخ والحديث ، كثير التصانيف ، مولده ووفاته ببغداد ، ونسبته إلى (مشرعة الجوز) من محالها ، من

كتبه: (تفكيح فهوم أهل الآثار، وتلبيس إبليس، وفنون الأفتان في عيون علوم القرآن)، توفي سنة (٥٩٧هـ). ينظر: وفيات الأعيان: (٣/١٤٠-١٤١)، والاعلام: (٣/٣١٦-٣١٧).

(<sup>٩٥</sup>) غريب الحديث، لابن الجوزي: (١/٢١٩-٢٢٠)، وينظر: فتح الباري، لابن حجر (١١/٢٢٦)، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: (٢/٤٣٨)، ومرعاة المفاتيح: (٧/٤٢٥).

(<sup>٩٦</sup>) هو القاضي مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المحدث اللغوي الأصولي، من كتبه: (النهاية في غريب الحديث، وجامع الأصول في أحاديث الرسول، والإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف في التفسير)، توفي سنة (٦٠٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء: (٢١/٤٨٨-٤٨٩)، والاعلام: (٥/٢٧١-٢٧٢).

(<sup>٩٧</sup>) جامع الأصول، لابن الأثير: (٤/١٧٣)، وينظر: مرعاة المفاتيح: (٧/٤٢٧).  
(<sup>٩٨</sup>) سورة الجن، من الآية (٢٨).  
(<sup>٩٩</sup>) سورة المزمل، الآية: (٢٠).

(<sup>١٠٠</sup>) المفهم: (٧/١٧)، وينظر: مرعاة المفاتيح: (٧/٤٢٥-٤٢٦)، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه: (٢/٤٣٨).

(<sup>١٠١</sup>) شرح النووي على مسلم: (٥/١٧)، وينظر: الأذكار، للنووي: (١٠١)، ومرعاة المفاتيح: (٧/٤٢٥).

(<sup>١٠٢</sup>) هو أبو الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي، نور الدين السندي، فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية، أصله من السند ومولده فيها، وتوطن بالمدينة إلى أن توفي سنة (١١٣٨هـ)، من كتبه: (حاشية على سنن ابن ماجه، وحاشية على سنن أبي داود، وحاشية على

صحيح البخاري ، وحاشية على مسند الإمام أحمد، وحاشية على صحيح مسلم ، وحاشية على سنن النسائي، وحاشية على البيضاوي). ينظر : الاعلام : (٢٥٣/٦) .

(<sup>١٠٣</sup>) حاشية السندي على سنن ابن ماجه : (٤٣٨ / ٢)، وينظر : مرعاة المفاتيح : (٤٢٦ / ٧).

(<sup>١٠٤</sup>) مرعاة المفاتيح : (٤٢٦/٧) .

(<sup>١٠٥</sup>) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، فقيه مفسر، محدث، فقيه، أصولي، مؤرخ، أديب، نحوي، منطقي، متكلم، من كبار علماء اليمن، من كتبه: (نيل الاوطار من أسرار منتقى الأخبار، والبدر الطالع، وفتح القدير، وتحفة الذاكرين ) توفي سنة (١٢٥٠هـ). ينظر : الاعلام : (٢٩٨/٦) ، ومعجم المؤلفين ، لعمر بن رضا: (٥٣/١١) .

(<sup>١٠٦</sup>) مرعاة المفاتيح : (٤٢٥/٧) ، وينظر : تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين ، للشوكاني :

. ( ٨٥/١)

(<sup>١٠٧</sup>) ينظر : شرح النووي على مسلم : (٥/١٧) ، وفتح الباري ، لابن حجر : (٢٢٦/١) .

### **Research Conclusion Summary**

***At the end we have to know the most important conclusions in this research:-***

**First** - The Imam Mubaarakfoori Allah's mercy believes that For defining and proving gods name according to Qurran and Alsna and calling Allah with name which didn't mentioned in Qurran or Al Sona of the prophet Mohamed, that called Godlessness.

**Second** - In names and nameds issues , he didn't expanded ,he just stopped at the name itself.

**Third** - The analysis of names and identified whether these names are fully defined. he said that (I know that a name of God is the right name that we can called either we mean the name it self or an Adjective as Al Qidows , Al Aleem .

**Fourth** -For the issue of the number of names of Allah if it is intended limited to or not g has chosen Mubaarakfoori the doctrine of those who said that the names of God Aigsd by limited to when I mentioned in the texts of the Sunnah. Which is more than that.

**Fifth** - For the issue of counting the names of Allah are intended to save, and say that more scientists.